

تفسير سورة طه (1) | الآيات (65-67) | خطبة | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا

عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه - 00:00:25

فصلوات الله وسلامه عليه ابا الدهر ابدى يا رب العالمين. اللهم صل وسلم على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - 00:00:45

انك حميد مجيد. اما بعد يقول الله عز وجل في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم

مسلمون. لا تموتن الا وانتم مسلمون. اسأل الله عز وجل ان يميئتنا على الاسلام. امر من الله عز وجل ان تحيا على الاسلام - 00:01:05

وان تتمسك بالاسلام وان تقبض على الاسلام كالقابض على الجمر حتى اذا فاجأك الموت جاءك الموت اوت وانت على الاسلام. لا لا

تموتن الا وانتم مسلمون. اياكم ان تبدلوا. واياكم ان تغيروا - 00:01:35

واياكم ان تحرفوا فقد يأتىكم الموت في وقت التبديل. فلا تموتن على الاسلام. فلا تموت حينئذ على الاسلام قد يباغتك الموت فجأة

وانتم قد بدلتكم وانتم قد غيرتم وانتم قد حرفتم - 00:01:55

فعندئذ لا تموتون على الاسلام. فيقول الله عز وجل اتقوا الله ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ومع اليوم ايات من كتاب الله عز وجل. من

سورة طه تبين لنا نموذجا من البشر. تمسكوا - 00:02:15

اسلام تمسكوا بالدين الحق وماتوا على الاسلام بعد ان كانوا يحاربون الدين. انظر كيف من الله عز وجل عليهم بالتوبة في اخر

حياتهم. كيف انقلبوا وابتعدوا عن الكفر في اواخر عمرهم؟ هذا من توفيق الله عز وجل - 00:02:35

يا لهوي! انظر الى توفيق الله عز وجل للعباد. كيف قد يعمل بالشرا امام الناس كثيرا حتى اذا قاربت نهايته مات على الاسلام. نسأل الله

عز وجل ان يرزقنا حسن الخاتمة. انه هم السحرة سحرة فرعون. كانوا - 00:02:55

يحاربون الدين جاءوا ليحاربوا الدين. جاءوا يريدون الدنيا. جاءوا في هذه المعركة الفاصلة يريدون الدنيا قالوا انن لنا لاجرا ان كنا

نحن الغالبين. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. جاءوا - 00:03:15

يريدون الدنيا ولكن الله عز وجل من عليهم بالاسلام. ومن عليهم بالشهادة في سبيله. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا شهادة في سبيله

يقول الله عز وجل في هذه الايات ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى. اي ارينا فرعون - 00:03:35

كل الآيات التي تستدعي التصديق وتستخرج الإيمان من قلب اي انسان بقيت فيه ذرة من الفطرة. ولقد اريناه اياتنا كلها. ليست مجرد

ايات ولكن الله عز وجل اراه والايات وبصره بالايات ولكنه استحب العمى على الهدى. ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى - 00:03:55

ثم ماذا قال ردا على هذه الايات؟ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحرك فاجعل بيننا وبينك موعدا لا

نخلفه نحن ولا انت مكانا سواه. انظر الى التدليس على الناس. انه يستغل - 00:04:25

مشاعر الناس تجاه الارض. يستغل مشاعر الناس تجاه الوطن. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا وكأن موسى عدو للوطن. وكأن هذه

الارض ليس لموسى حق فيها. وليس لبني اسرائيل حق فيها. قال اجئتنا - 00:04:45

تخرجنا من ارضنا. انها ارضنا نحن فقط وليس لك فيها نصيب. وانت ما تريد من دعوة لدين الله عز وجل انما وراءها انك عدو

للوطنية. انت عدو للوطن. انت تبغض الوطن. اجئتنا لتخرجنا - 00:05:05

من ارضنا اولاً نسب الارض اليه. ثم اتهم موسى بانه عدو للوطن. ثم نسب مع كل هذه الايات نسبها الى السحر. قال اجئتنا لتخرجنا

من ارضنا بسحرك. ولم يقل بدعوتك ولا بجهاذك. قال بسحر - 00:05:25

بك يا موسى. انظر الى كمية التدليس التي وضعت في هذه الجملة الواحدة. التي تنطلي على كثير من الناس. هذه الجملة تحتاج الى

جهاد كثير لتبيين العقيدة الصالحة. وان الذي يجمع المؤمنين انما هو دين الله عز وجل. اينما كانوا - 00:05:45

فالمسلم اخو المسلم والمؤمن اخو المؤمن اينما كان في الصين او في امريكا او في اي مكان فالمسلم اخو المسلم. وان ما جاء به

الانبياء هو الحق وليس السحر. هذه الجملة حتى يفك ما فيها من التدليس تحتاج الى جهاد عقدي طويل عند الناس - 00:06:05

ولكنه التدليس الذي يمارسه فرعون على الناس. قال جئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى كما قال الملك الظالم للغلام الذي

جاءه بدعوة الحق بعد ان تعلم من الراهب في قصة اصحاب الاخدود. جاء الغلام بدعوة - 00:06:25

الى دين الله عز وجل. وكان يدعو الله عز وجل ان يشفي الناس. وكان يقر الغلام ويقول انا لا اشفي احدا. انما يشفي الله عز وجل فلما

اتى الغلام بالملك قال اتى الملك بالغلام قال الملك للغلام انني قد بلغني من - 00:06:45

سحرك انك تشفي الناس وتداوي الناس وتبرئ الناس من سائر الادواء. ومن كل الادواء. انظر قال انني قد بلغني انك بسحرك لا يريد

ان ينسب ما عند الغلام الى دين الله عز وجل. ولكن يريد ان ينسب الدين الى السحر - 00:07:05

يريد ان ينسب دعوة هذا الغلام الطاهر الزكي الى السحر. كذلك فعل فرعون وكذلك يفعل كل خطاب مدلس قال اجئتنا لتخرجنا من

ارضنا بسحرك يا موسى ثم بعد ان اقر واثبت فرعون ان هذا سحر قال فلنأتين - 00:07:25

انك بسحر مثله. فاجعل بيننا وبينك يتظاهر فرعون بالانصاف. يتظاهر بالعدل يتظاهر بالحكمة يقول فاجعل بيننا وبينك موعداً لا

نخلفه نحن ولا انت. انا لا اخلف الوعد. انا اريد مقارعة - 00:07:45

بالحجة انا اريد الشفافية امام الناس. انا اقول ان ما معك هو السحر. لذلك سأتي بسحر مثل ما معك من ان السحر حتى اثبت للناس

ذلك. فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه. احفظوا هذه الكلمات جيداً. كيف سينقلب في - 00:08:05

فرعون بذاته على هذه الكلمات. كيف سيكفر بهذه الحرية المصطنعة؟ كيف سيكفر بهذه الشفافية الكذابة؟ قال فاجعل بيننا وبينك

موعداً لا نخلفه. نحن ولا انت مكاناً سوى. اي اختار مكاناً سوى - 00:08:25

عالي امام الناس او مكاناً سوى اي نستوي انت انا وانت فيه. يعني اجعل مكاناً محايداً مكاناً مشتركاً ليس لي فيه سلطان وليس لك

فيه سلطان. وكأن بنو وكان بني اسرائيل يملكون سلطاناً اصلاً. فرعون يستعلي في الارض ويفسد في الارض. فيقول - 00:08:45

قل فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا انت مكاناً سوى. طلب فرعون من موسى بعد ان قال انه سحر وقال فلنأتينك بسحر

مثله. وهكذا تدار المعارك حقاً. انما - 00:09:05

فكر يقارع بالفكر. والعقيدة تحارب بالعقيدة. والسيف والقوة تحارب بالسيف والقوة. اذا اعد تاء الدين القوة فلا بد للمسلمين ان

يعدوا القوة. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. ترهبون به يا عدو الله. واذا - 00:09:25

كانت المعركة عقدية فلنقارعهم بالعقيدة. هكذا تكون المعارك. وهكذا تكون الحروب. فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعداً لا

نخلفه نحن ولا انت مكاناً سوا انظر الى موسى عليه السلام - 00:09:45

وهو يختار هذا الموعد بدقة. فقال موعدكم يوم الزينة. وان يحشر الناس ضحى اختار موسى عليه السلام اليوم واختار الموعد في

اليوم. اختار يوم عيد حتى يتفرق الناس من الاشغال حتى لا يلهو الناس باشغالهم واعمالهم يوم العيد يوم اجازة رسمي. فيتفرغ

الناس لحضور هذا - 00:10:03

يريد دعوة عالمية. يريد موسى عليه السلام ان يعرف الناس ان يعرف الناس كل الناس ان يعرفوا الحق يريد ان ينشر الدين في كل

مكان لا يختص الدين بطائفة دون طائفة. ان نصره دين الله عز وجل هي ملزمة من كل مسلم - [00:10:33](#)

نصرة الدين ليست فيما يلقي عليهم الان اسم الاسلام. او الفلان او الداعية. انما نصره دين الله عز وجل هي ملزمة لكل ملزمة لكل من انتسب لهذا الدين. فكلمة مسلم انت مسلم انت تدافع عن الاسلام. انت تنصر - [00:10:53](#)

تدين الله عز وجل انت سوف تسأل عن هذا الدين من اول ما تدخل في قبرك. ما دينك؟ ما الدين الذي كنت تنصره وتسال عنه يوم القيامة. يريد دعوة عالمية للناس كلها. فقال موعدكم يوم الزينة. اراد فرعون ان - [00:11:13](#)

موسى المكان حتى يحاصره في المكان. ولكن موسى اختار الزمان حتى تكون الدعوة عالمية. فقال موعدكم يوم الزينة اشترط اليوم واشترط حضور الناس واشترط ان يكون في الصباح الباكر امام الناس في النور في - [00:11:33](#)

الشمس في الضحى ولا يخاف شيئا. فموسى عليه السلام لا يستعمل التدليس. ولا يستعمل السحر. ودائما يفضل السحرة الليل يحب دائما اصحاب المشعوذات والسحر يحبون الليل لخفاء ذلك على الناس. لذلك نستعيز من - [00:11:53](#)

في سورة الفلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل وانتشر في وقت الظلام اعمال السحر ولكن بما ان موسى صاحب دعوة للحق اختار النهار اختار الشمس اختار الوضوح ولا يخاف شيئا. هو يريد - [00:12:13](#)

ان يحاج الناس جميعا امام البشر ولا يخاف شيئا. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس كلهم من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. كما في مفتتح سورة ابراهيم. فاختار موسى عليه السلام اختار الزمان. قال موعدكم - [00:12:33](#)

قوموا الزينة. وان يحشر الناس ضحى ثلاث اختيارات. تختار اليوم اختار ان يجمع الناس ليشاهدوا هذه المعركة ولا يخافوا شيئا واختار وقت الضحى. موعدكم يوم الزينة. وان يحشر الناس ضحى. فتولى فرعون فجمع كيده - [00:12:53](#)

ثم اتى تولى مسرعا فرعون وجمع السحرة وبعث في المدائن حاشرين. يأتون بكل ساحر وبكل سحار كل استاز في السحر وكل استاز مساعد وكل واحد يستطيع ان يمارس السحر. جمع كل كيده فجمع كيده ثم - [00:13:13](#)

فترة تأتي يرتب السحرة ويلقن السحرة ويتناقش مع السحرة. ويفاوض السحرة على المال وعلى المناصب. فجمع فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. تخيل هذا المشهد المهيّب. والسحرة يأتون بكل السحر. فلما اتوا الى موسى ان موسى - [00:13:33](#)

عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. يريد للناس الهداية. لا يريد ان ينتصر عليهم. يريد ان يبين للناس انه داعية الى الله عز وجل لا الى نفسه. فنصح للسحرة قبل ان يناظرهم. نصح للسحرة قبل ان يحاربهم. قال - [00:13:53](#)

لكم لا تفتروا على الله كذبا. انتهوا المعركة ليست بيني وبينكم. انما المعركة الحقيقية بينكم وبين الله ليست بيني وبينكم ليست معركة اشخاص. القضية ليست في موسى او هارون او الدعاة. ان الذين - [00:14:13](#)

تحاربون العاملين لدين الله انهم يحاربون الله من الذي يعادي اولياء الله عز وجل؟ انما يبارز الله بالمحاربة فيسحته الله عز وجل. لابد ان يتفطن اهل الباطل لذلك لابد ان يوضح العاملون لدين الله عز وجل لاهل الباطل هذه الحقيقة. يوضحها موسى جليا واله -

[00:14:33](#)

لا تفتروا على الله. الذين يفترون الكاذيب على الدعاة الى الله. انما يفترون على الله كذبا. لانهم يصرفون انس عن الدعوة الحق ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم اي هو ولست انا. هو وليست - [00:14:59](#)

حصى هو سبحانه وتعالى وليس ما معي من قوة. انما انا عبد. انما انا ابلغ دين الله عز وجل. لا املك شيئا. لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. ليس عندي اي شيء. ليس عندي اي شيء انما انا داعية الى دين الله عز وجل - [00:15:19](#)

لا تفتروا على الله كذبا. احذركم قبل ان تدخلوا المعركة. احذركم قبل ان تدخلوا المناظرة ادعو لكم اريدكم ان تدخلوا في دين الله عز وجل. لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب - [00:15:39](#)

انه عذاب الاستئصال لمن بارز الله بالمحاربة وبالمعاصي. ان الذين يحاربون دين الله عز وجل لهم عذاب زائل لهم عذاب زيادة على الكفر. الذين يصدون عن سبيل الله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زناهم عذابا فوق - [00:15:59](#)

فوق العذاب بما كانوا يفسدون. الذين يصدون عن دين الله عز وجل لهم عذاب زائد. لهم عذاب جهنم ولهم عذاب ابو الحريق كما في

سورة البروج. اي لهم عذاب زائد. لانهم يصدون الناس عن دين الله عز وجل. فيسحتكم بعذاب والنتيجة - [00:16:19](#)

انا اخبركم بها قبل ان ادخل وقد خاب من افترى. المفترى الكذاب لا يهديه الله عز وجل. ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. هذه

الجملة التي قالها مؤمن ال فرعون وهو يناظر فرعون في سورة غافر. يقول لهم ان الله - [00:16:39](#)

اهدأ اي لا يوفق من هو مسرف كذاب. الكذاب لا يوفق. سوف تظهر سوف تظهر كذبتة ولو بعد حين. ان الله لا يهدي فيمن هو مسرف

كذاب فقال لهم موسى عليه السلام وقد خاب ما افترى. هذه الكلمات الصادقة الذي خرجت من قلب صادق - [00:16:59](#)

صاحب دعوة صادقة اثرت في السحرة. جعلتهم يهتزون عن مبادئهم. جعلتهم يتنازلون دعونا فيما بينهم. فقال الله عز وجل فتنازعوا

امرهم بينهم. هذه الكلمات اثرت فيهم. هذه القوة الصادقة. ان الداعية الحق - [00:17:19](#)

حينما ينطق بالحق انما يستمد هذه القوة من الله عز وجل. انه يركن الى ركن شديد. حينما يرى اهل الباطل هذه الثقة في كلمات اهل

الحق يعلمون يقينا انه يتكلم عن حق. ويعلمون يقينا انهم على الباطل - [00:17:39](#)

انما حينما يمارس الداعية التدليس والتزوير والتبديل والتحريف. اهل الباطل يعلمون ان او بدأ يخسر الركن الركين في حياته. حينها

يتجراون اهل الباطل عليه. ويعلمون انه انما جاء يريد الدنيا. لذلك - [00:17:59](#)

اهل الباطل يختبرون ويمتحنون الدعاة. هل هم يريدون دين الله حقا؟ ام انهم يريدون الملك؟ كما قالت بلقيس قالت واني مرسله

اليهم بهدية. فناظرة بما يرجع المرسلون. المرسلون. ابعث الى سليمان عليه السلام - [00:18:19](#)

ام ابعث اليه بهدية؟ فان هو سكت وفرح بهذه الهدية وتنازل عن الكلام الذي كان يقوله الذي كان يقوله في اول الكلام والا تعلوا علي

واتوني مسلمين وبسم الله الرحمن الرحيم. وانه يريد الناس يدخلون في دين الله افواجا. لو تراجع عن هذا الكلام بعد - [00:18:39](#)

هذه الهدية فانما هو ملك. لا يريد الدين. ولكن لما اصر سليمان ولم يفرح بهذه الهدية. وقال ما ثاني الله خير مما اتاكم علمت انه يريد

الدين حقا. دائما يمتحنون وكذلك كان اليهود يفعلون مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:59](#)

يرسلون اليه الاختبارات يبعثون اليه الوفود من اليهود ليختبروه. هل هو ملك ام هو نبي فجادلوه وحاوروه مرة في تغيير حكم

الرجم. وقالوا ان اصر على حكم الرجم فانما هو نبي. وان تخلى عن - [00:19:19](#)

حكم الرجم فانما هو ملك يريد الدنيا. فثبت اهل الحق على حقهم يزيدهم قوة. ويزيد اهل الباطل ضعفا لابد ان يعلم الدعاة الى الله

عز وجل ذلك. فقال له موسى تلك الكلمات الصادقة الذي خرجت من قلب صادق - [00:19:38](#)

فاثرت فيهم فتنازعوا امرهم بينهم. اختلفوا مع بعض. قالوا ايه ده؟ انه نبي حقا. هذه الكلمات لا تصدر من ساحر. السحرة نحن سحرة.

مارسنا السحر. وعلمنا السحر. ونشرنا السحر لم نتكلم بهذه الكلمات. ولن نستطيع - [00:19:58](#)

ان نتكلم بهذه الكلمات. فتنازعوا امرهم بينهم. ولكن اخفوا ذلك عن فرعون خشية منه. واخفوا ذلك عن موسى. واسروا النجمة

النجوى فتنازعوا امرهم بينهم واسروا نجوا. ولكن دائما هناك فطر منتكسة. دائما هناك - [00:20:18](#)

اناس يصرون على الفساد. قالوا السادة من السحرة السحارين قالوا للسحرة الصغار قالوا هذان لساحران نفس كلام فرعون. يريدان ان

يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ولكن زاد السحرة شيئا اخر ويذهبا بطريقتكم المثلى. السحرة يقولوا لو هو انتصر احنا ما عدش

هيبقى لنا مكان. لان - [00:20:38](#)

انه اكيد هيقيضي على السحرة. كذلك اهل الفساد يخافون من الحق. لانهم يصرون على الفساد. ويعلمون انه اذا جاء الحق لن هنا لهم

مكان. لذلك كان في ايام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كان في قوة اقتصادية فاسدة مهيمنة. يستغلون وجود الكعبة -

[00:21:08](#)

في هذا الفساد الاقتصادي. وكانوا يخافون من انتشار دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. لانهم ان يعلمون ان النبي صلى الله عليه

وسلم سينشر وهذا الفساد الاقتصادي اللي كان موجود سوف ينتهي. وبذلك سوف يخسرون هذه الاماكن الباطلة التي طالما -

[00:21:28](#)

ابادوا جهودهم ليحصلوا عليهم. فقال السحرة لبعضهم البعض ويذهبا بطريقتكم المسلمة. احنا ما صدقنا نوصل للمنصب ده ما صدقنا

نوصل ان احنا نبقي اصحاب وزارات عند فرعون. ما صدقنا نوصل ان فرعون يعدنا بهذه الاماني ويقول انكم لمن - [00:21:48](#) مقربين. يعني هدخلكم القصر. يبشرهم بتعيينات جديدة. انهم استطاعوا الانتصار على موسى قولوا انكم اذا لا من المقربين. فالسحرة يذكرون بعضهم البعض بهذه الامنيات. فقالوا ان هذان لساحران يريد تانيا يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى. التعيينات هتروح عليكم. القصر هيروح عليكم ويذهبا بطريقتكم - [00:22:08](#)

قالوا يا موسى بعد ان ثبتوا بعضهم البعض اما ان تلقى واما ان نكون اول من القى ولكن ثقة موسى عليه السلام قال بل القوا. فalcوا حبالهم وعصيهم هذا المشهد المهييب اللي اجتمع فيه الاف البشر في هذه المعركة الفاصلة. فalcوا حبالهم وعصيهم فاذا - [00:22:38](#) بهذه العصي تنقلب ثعابين كبيرة جدا. ويخيل الى موسى عليه السلام من سحرهم انها تسعى جس في نفسه خيفة موسى. موسى عليه السلام في هذه اللحظات هو يخاف على الناس. هو - [00:23:06](#)

اطلب ان يحشر الناس. هو يريد ان ينشر دين الله عز وجل. ولكن موسى في هذه اللحظة خاف ان يتأثر الناس بهذا السحر العظيم خاف موسى عليه السلام ان يتأثر الناس بهذه الثعابين العظيمة. فاعوس خيفة داخلية اوجس - [00:23:26](#)

في نفسه خيفة. الكلمات الثلاث تدل على قمة العمق النفسي اللي كان داخل. الخوف النفسي اللي كان داخل موسى. لم يظهر على اعضائي لم يظهر على وجهه لم يولي مدبرا ولم يعقب. كان خوفا كان مجرد خوفا داخليا. هنا يقول الله عز وجل - [00:23:46](#)

فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى. احبتي في الله ان الدعاة الى الله عز وجل حينما يقارعون اهل الباطل انهم في معية الله عز وجل. حتى لو ظن الناس غير ذلك. انظر الى هذه المعركة. يقول له - [00:24:06](#)

موسى ويلكم يردون عليه. يقول له موسى القوا القوا فيلقوا. ولكن في اللحظة المناسبة. يقول الله عز وجل قلنا لا تخف انك انت الاعلى. هذه الكلمة التي لابد ان يسمعها اهل الايمان في وقت الاستضعاف. في وقت - [00:24:26](#)

انتشار الثعابين. وفي وقت انتشار السحرة لابد ان يقال لاهل لاهل الايمان انك انت الاعلى. في وقت هزيمة احد في وقت ما اودي النبي صلى الله عليه وسلم ونزل الدم من وجهه صلى الله عليه وسلم وقتل مصعب وقتل حمزة قال الله عز وجل - [00:24:46](#)

الا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. هذه الحقيقة الدائمة التي لابد ان تكرر على اهل الايمان مهما انتشر سحر ومهما انتشر الكيد ومهما انتفش اهل الباطل اهل الايمان هم الاعلون حقا. ان كانوا مؤمنين ان كانوا يحافظون - [00:25:06](#)

على فروضهم وعلى واجباتهم وعلى سنة نبيهم انك انت الاعلى. قلنا لا تخف من انتشار السحرة. لا تخف من انتشار الثعابين امين. انك انت الاعلى والى ما في يمينك. طالما انت متمسك بالحق الذي اعطاك الله عز وجل انك انت الاعلى - [00:25:26](#)

لا تبحث عن سحر بديل. لا تبحث عن قنوات بديلة. ولكن انظر وتمسك بالحق الذي اعطاك الله عز وجل. والى ما في يمينك هذه الكلمة او هذا الحرف ما القما في يمينك - [00:25:46](#)

ما قد تستعمل للتحقير وقد تستعمل للتعظيم. القمام في يمينك هذه العصا التي احتقرها السحرة. والتي يعظمها قموا يا اهل الايمان. الق ما في يمينك نعم ان ما في يمينك يستطيع بفضل الله عز وجل ان يهزم هذا - [00:26:04](#)

سحر الق ما في يمينك من كلمات الله عز وجل. من القرآن الذي اعطاك الله عز وجل. نعم. اياك ان تحتقر وما معك من الحق. اياك ان تستعظم جهد اهل الباطل. انهم يكيّدون كيدا. نعم ولكن واكيد كيدا. في نفس - [00:26:24](#)

الصورة التي قال الله عز وجل في خاتمتها في سورة ابراهيم. وان كان مكروه لتزول منه الجبال. قال في اول اية اية كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. اي ان ما معك من كتاب يستطيع ان يدق - [00:26:44](#)

كهذه الجبال التي من الباطل. وان كاد مكروهم لتزول منه الجبال. نعم انما معك من الحق. ان انت احسنت ان تتلقاه. وان انت احسنت ان تلقيه على الناس فانك انت الاعلى. وانت المنتصر ولو بعد وانت المنتصر ولو بعد حين. والى ما في يمينك. اياك ان - [00:27:04](#)

التفت يمنا او يسرى. اياك ان تنبهر بهذا السحر فتبحث عن سحر بديل. اياك ان تحقر ما اعطاك الله. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. يقال في سبب نزول - [00:27:24](#)

هذه الايات كما ذكر الامام القرطبي جاءت سبع قوافل مملوءة بالخير جاءت الى المشركين. او جاءت الى اليهود فقال المسلمون لو ان

معنا هذه العدة سبع قوافل تجارية كاملة. لو ان معنى هذه العدة فانزل الله - [00:27:44](#)

لقد اتيناك سبعا من المثاني. ان سبع ايات من الفاتحة لهي اعظم تأثيرا في الناس من هذه القوافل. ان سبع ايات من الفاتحة لهي اعظم نصرة لدين الله عز وجل من هذه القوافل. اياك ان تلتفت الى دنياهم. اياك ان تلتفت الى كيدهم. او الى - [00:28:04](#)
الى سحرهم. الق ما في يمينك. تلقف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر. وفي قراءنا ما صنعوا كيد ولا يفلح الساحر حيث اتى. ان الباطل كان زهوقا. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغ اي - [00:28:24](#)

طيبه في دماغه. كلمة الله عز وجل هي العليا دائما. ولكن تلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذي الذين امنوا وليتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. لابد من فترة استضعاف تظهر من الثابت الذي يريد - [00:28:44](#)
الحق الذي يريد دين الله عز وجل حقا. ومن الذي يتبع القوي ايا كان! تخيل! لو ان المسلمين دائما ينتصروا لدخل في كل الناس لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. لما انتصر المسلمون وكان معهم جيش في غزوة تبوك. وكان لهم دولة في المدينة دخل في -

[00:29:04](#)

المنافقون لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. هؤلاء يزيدون الدين خبالا. ولكن لابد من فترات تمحيص تظهر وهذا هذه سنة على مدار التاريخ. قال الله عز وجل وما امن معه اي مع نوح وما امن معه الا قليل - [00:29:27](#)
دائما على مدار التاريخ اهل الحق قلة. دائما على مدار التاريخ اهل الباطل معهم القوة المادية. على مدار التاريخ هذا هي فترات قليلة جدا في التاريخ التي تعظم فيها قوة الحق. لكن على مدار التاريخ هذه هي فترة الامتحان. لذلك هرقل - [00:29:47](#)
وكان يعلم وعنده علم من بقايا الكتاب لما سأل ابا سفيان وقال له من الذي يتبعه؟ المألى الذي اتبعوه ولا الفقراء. مين اتباع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال انما هم الفقراء. علم ان هذه سنة من سنن الانبياء. ايقن بهذه - [00:30:07](#)
معلومة ان هذا نبي. طالما انه في فترة الضعاف وبيتبعه الفقراء وبيزدادون ولا ينقصون ولا يرتد احدا سخطة عن دينه اذا هذا هو الدين الحق. لان دي سنة مضطردة. فترة الاستضعاف ليس الغرض منها اليأس وليس الغرض منها الاحباط - [00:30:27](#)
لكن الحكمة منها من الذي سيثبت من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلو تبديل هذه هي الحكمة. من الذي سوف يبدل في فترة الاستضعاف؟ ومن الذي سوف يثبت؟ نسأل الله عز وجل ان نكون من الثابتين على نصرة دينه. القناة - [00:30:47](#)

في يمينك تلقف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفلح الساحر حيث اتى. سحر من سينكشف؟ الباطل ضعيف. قل جاء الحق وزهق الباطل. ولكن لن يزهق الباطل الا اذا جاء - [00:31:07](#)
فالحق لن تذهب هذه الثعابين وهذا السحر الا اذا القينا ما معنا من الحق. قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. الباطل سيذهب سوف يزهق سوف يموت. الباطل لا يبدي ولا يعيد. قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب. قل جاء الحق - [00:31:27](#)
وما يبدي الباطل وما يعيد في اخر سبأ. ولكن هذا لن يحدث الا اذا جاء الحق الذي اراده الله. ليس الذي نريده وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. الدين الذي ارتضاه الله لنا. ليس اي دين - [00:31:52](#)

احنا ممكن نختار دين انتقائي. دين ان احنا نقطع وملزق. لكن الدين الذي ارتضاه الله هو الذي سوف يمكن انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا. الله اكبر! لم يذكر الله ان - [00:32:12](#)
في هذه الآيات ان موسى القى العصاة ثم العصاة تلتفت الثعابين. ولكن ذكر النتيجة مباشرة. ده امر مقطوع به. موسى استجاب فورا عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. النتيجة مقطوع بها فالقي السحرة سجدا. انظر الى هذه الكلمة القي - [00:32:33](#)
كأن في شيء داخلي غصبا عنهم القاهم سجدا وشتان ما بين اللقائين من قليل جاءوا يطلبون الدنيا والقوا ما معهم من السحر وما معهم من العصي. والان هم باجسادهم يلقيون فالقي السحرة سجدا - [00:32:53](#)

هذا حينما يلامس الايمان القلوب. حينما تخالط بشاشاته القلوب. لا يستطيع الانسان ان يدفع عن نفسه هذه قاعد مشاعر التوبة مشاعر معرفة الحق لا يستطيع الانسان ابدا ان يدفع نفسه شيء خارجي خارج عن ضغط الانسان - [00:33:13](#)

تخرج عن سيطرة الانسان. قال الله عز وجل وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين. هناك شيء ضغط على هذا الرجل وجعله يأتي من اقصى المدينة وهو يعلم انه مقتول. من الذي دفع به؟ انها مشاعر الايمان - [00:33:33](#)

هذه المشاعر اشبه بمشاعر الابوة. التي تجعل الاب يدفع كل ما يملك. كل ما يملك وما معه من ثروة لكي ينقذ ابنه من هذه المشاعر التلقائية اللي الاب يبذلها حتى لو ابنه هيتعرض للخطر دون ان يفكر الاب او دون ان - [00:33:53](#)

الام تجعل نفسها فداء الى طفلها. الام اذا تعرض الطفل الى الخطر تجد الام تدفع بنفسها تلقائيا دون تفكير حتى تنقذ طفلها. كذلك صاحب الايمان الصادق تلقائيا يضع صدره امام السهام حتى لا تأتي في هذا الدين. ويقول نحري دون نحرك - [00:34:13](#)

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امر تلقائي عند المؤمن. لا يفكر لا يستدعي تفكير لم يفكر السحرة. ماذا سيحدث؟ اذا امنت والصفقة التي عقدناها ماذا سيفعل فرعون؟ ماذا سيحدث في في القصر؟ ماذا سيحدث في الوظائف؟ كيف سننقق - [00:34:33](#)

كيف ما الذي سيحدث لنا؟ لم يفكروا الايمان يصنع المعجزات. هذه التلقائية محمودة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب التؤدة في كل شيء الا في امر الآخرة. في امر الآخرة قال وسارعوا قال وسابقوه. لا بد - [00:34:53](#)

ان تلقي نفسك قال الله عز وجل فلا اقتحم العقبة. لابد ان تقتحم العقبات التي سوف تعترضك في الطريق الى الله عز وجل لابد ان تلقي بنفسك. قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره. حتى تقتحم هذه المكاره - [00:35:13](#)

لابد ان تلقي نفسك. لا تفكر كثيرا. كثير من الناس عندما فكر في قرار الالتزام تجده يتراجع. قال الله عز وجل انه فكر وقدر. فقتل كيف قدر. ثم قتل كيف قدر. الوليد ابن المغيرة لما سمع - [00:35:33](#)

القرآن واثر فيه كما اثرت الآية في السحرة. المشكلة انه فكر وقدر قعد يفكر. طب ايه اللي هيحصل؟ طب ايه اللي لو امنت. طب قومي هيقولوا علي ايه؟ كذلك فعل ابو طالب. قال ماذا سيقول علي قومي؟ هذا التفكير يجعل الانسان يتراجع. ولكن الميزة في - [00:35:53](#)

فالقي السحرة سجدا. قالوا امنا برب هارون وموسى. ومن اعجاز القرآن هنا انه قدم هارون على موسى يعلمون ان القضية ليست في موسى عليه السلام او في العصا ان له ربا امنا برب هارون وموسى - [00:36:13](#)

ما الذي حدث لهم بعد هذه التضحية؟ هذا ما سنعرفه بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا احبتي في الله تمر - [00:36:33](#)

بالانسان ابتلاءات كثيرة. هذه الابتلاءات تمحص الانسان. وتظهر من الذي سوف يثبت على الحق؟ ومن الذي سوف على عقبيه. قال الله عز وجل ما كان الله ليزر المؤمنين على ما انتم عليه. حتى يميز الخبيث من الطيب - [00:36:53](#)

خبر النبي صلى الله عليه وسلم عن اناس يتقلبون في اليوم الواحد مرات. قال النبي صلى الله عليه وسلم يصبح احدكم مؤمن ويمسي او يصبح احدهم مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. هذه التقلبات لماذا - [00:37:13](#)

هذا لم يتعرض الى تعذيب ولم يتعرض الى بلاء ولكن من الناس من يترك الدين لا قل شيء لا قل شيء. قال النبي صلى الله عليه لماذا يتقلب يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل. تخيل انسان يبيع اغلى ما يملك بعرض - [00:37:33](#)

من الدنيا قليل. ولكن هؤلاء الابطال اختاروا دين الله عز وجل. قالوا امنا برب هارون وموسى ماذا قال لهم فرعون؟ فرعون قال ان هذا سحر. الذي جاء به موسى سحر. والدليل ان ده سحر - [00:37:53](#)

انا هجيب السحرة يسبوتوا للناس ان ده سحر. كان المتوقع ان السحرة لما يقولوا هذا ليس بسحر ان يؤمن فرعون. او وحتى ان يؤمن الناس. ولكن انظر الى هذه الخطابات المزيفة. المدلسة المدلسة على الناس. قال فرعون - [00:38:13](#)

امنت له. قال امنت له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر. التهمة الجديدة. يقول ايوة انا عرفت ايه يا فرعون المرة دي الحل هتخرج منها ازاى؟ قال اه - [00:38:33](#)

موسى عليه السلام اتفق مع السحرة اتفقوا مع بعض وهو اصلا اللي معلمهم السحر. الله اكبر. من الذي جاء بالسحرة من المدائن بعث في المدائن حاشرين. هل موسى عليه السلام كان بيلف على المدائن يعلمهم السحر؟ من الذي جاء بهم؟ من الذي - [00:38:53](#)

معهم من الذي رتب معهم؟ ولكنها التهم التي تلقى جزافا. والعجيب انها تصدق من الناس. قد يعيش احد الناس بيننا سنين يخدم الناس. ثم بعد سنين تلقى عليه تهمة. العجيب ان الناس يصدقون. عاش موسى - [00:39:13](#) عليه السلام بين الناس سنين. هم يعلمون انه لم يمارس السحر قط. ولم يقابل هؤلاء السحرة قط ولكنها التهم ولكنه السحر الذي يلقي على الناس سحر العقول. قال انه لكبيركم. الذي علمكم السحر. ده ضمن المخطط الامريكي الصهيوني للسيطرة على - [00:39:33](#) وطن. انه لكبيركم الذي علمكم السحر. ده مخطط انتم عاملينه مع بعض عشان تخرجونا من ارضنا. وشوف العجيب قال امنتم له. في الاعراف امنتم به. في سورة طه امنتم له. اي ان ايمانكم ليس ايمان اقتناع - [00:40:00](#) ولكن ايمان تقليد امنتم له كأنه هو اللي صاحبكم وضحك عليكم. وكأن فرعون يقول للسحرة موسى استطاع ان يسحركم بسحر. امنتم له. العجيب هنا ان سياق الايات كأن فرعون مش معترض على ايمان السحرة. امال معترض على ايه؟ معترض - [00:40:20](#) ان هم امنوا بدون اذن يعني بيقول للسحرة كان المفروض تيجي وتستأذنه انك تؤمنوا وانا كنت وافقت. لكن كان لازم تاخذ تصريح بالامام. هنا يطلب فرعون الا يفكر احدا والا يتكلم والا يؤمن والا يعتقد الا باذن. كيف تؤمنون في مملكتي بدون اذني؟ قال - [00:40:40](#)

امنتم له قبله ان اذن لكم. كان لازم انا اللي اديكم الاذن. تخيل لو كان السحرة راحوا طلبوا الاذن من فرعون ان هم يؤمنوا تخيل ماذا كان سيفعل فرعون؟ كان في احتمالات انه يرفض ويقتلهم او يوافق ولكن يعدل لهم في هذا الايمان - [00:41:03](#) كما يفعل الغرب الان في الاسلام. يريدون اسلاما منزوع الدسم. يريدون اسلاما منزوعا للهوية قرب الان يقول لك احنا موافقين على الاسلام. ما فيش مشكلة. ولكن تنزع بعض الايات من القرآن. افتؤمنون ببعض - [00:41:23](#) وتكفرون ببعض. الغرب بيقول في اكثر من مقال ومفكرين كثر قالوا ما فيش مشكلة في الاسلام الا في بضع ايات في القرآن. لو استطعنا ان احنا نشيل الايات دي ونقنع المسلمين ان مش مهم الايات دي وان هم يتنازلوا عنها ممكن هنا - [00:41:43](#) تستكمل بين الاديان كلها. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان المعركة الى الابد مستمرة. هؤلاء يقولون ان هيجصل حوار للحضارات وحوار الاديان ولكن بتغيير بعض - [00:42:03](#) ايات. هكذا حينما تطلب اذن الايمان. يحدث تغيير في الايمان يقول لك خلاص. شيل الايات دي وما تتكلمش في الايات دي. وان هذه الايات وانا اوافق على هذا. قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر. هيعمل فيهم ايه - [00:42:23](#) فلا اقطعن ايديكم الذي التي مارسوا بها السحر. وارجلكم التي جاءوا بها الى السحر وارجلكم من خلاف قيل من خلاف انه يقطع الايد اليمنى والرجل اليسرى. وقيل من خلاف اي بسبب خلافكم لي. فانا لا اخالف في مملكتي. فلا اقطعن - [00:42:43](#) ايديكم وارجلكم من خلاف. طب ويسيبهم يموتوا؟ لأ. يجعلهم عبرة للناس فاتوا به على اعين الناس. لعلمهم يشهدون. حتى لا الناس مسلکهم. معنى ان السحرة الاطار الداخلي اللي عند القصر. اللي عارف الاسرار يسلم - [00:43:03](#) معناها فضيحة لفرعون. فلازم يجعله نكالا للناس. ينكل بهم امام الناس. بعد ما يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ولا اصلي فيه مش حتى على جذوع النخل. فيه من شدة الغضب. فلاصلبنكم في جذوع النخل. هذا العقاب فيه العبرة - [00:43:23](#) وفيه ان هو يسيبهم فترة يتعذبوا قبل ما يموتوا. عايزهم فترة يعيشوا في العذاب قبل ان يموتوا. مش يقتلهم مرة واحدة لا. يقطع الايد والرجل ويجعلهم مصليين على النخل حتى يموتوا سيبيهم فترة في فترة لا هي حياة ولا هي موت - [00:43:43](#) يتركهم فترة هكذا امام الناس. ولاصلبنكم في جذوع النخل ثم يقول هذا الفاجر. ثم يقول هذا الكافر ولتعلمن ايننا اشد عذابا وابقى. ايننا هو يتكلم عن من؟ هو يتكلم عن رب موسى. يقول سوف تعلمون انا ام رب موسى اشد - [00:44:03](#) وعذابا وابقى. هذا الاختبار ان تعلم من الذي هو اشد عذاب؟ هل فرعون ام رب فرعون قد يتعرض له الناس قال الله عز وجل ومن الناس من يقول امنا بالله. فاذا اودى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. اللي - [00:44:23](#) ايساوي من عذاب فرعون وعذاب الله حتما سينتكس. قالوا في سورة هذه في سورة العنكبوت. الاخرى في سورة الشعراء قالوا تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. هنا فرعون يريد ان يقنعهم انه اشد عذاب - [00:44:43](#)

ابا من الله اعوذ بالله. قال له لا تعلمن اينما اشد عذابا وابقى. ماذا ردوا عليه؟ قالوا لن نؤثر لك على ما جاءنا من البينات. احنا عرفنا الحق. خلاص. الانسان الصحابة لما تلقوا القرآن - [00:45:03](#)

كانوا حاسين ان في شىء غايب عنهم. القرآن لما لامس الفطرة حسوا ان في شىء لطالما انتظروه. طالما انتظروا هذه الايات مهما عذبوا عجيب جدا كيف يتحمل بلال رضي الله عنه كيف يتحمل هذا العذاب؟ انه يجد لذة من الايمان. قالوا - [00:45:23](#)

لن نؤثر لك على ما جاءنا من البينات. ثم يقسمون قسما والذي فطرنا. طب ليه ما قالوش والله لماذا يقسمون بالذي فطرهم؟ يقولون اخيرا عدنا الى الفطرة. لقد دنستنا سنينا بعيدا عن الفطرة. لذلك قالوا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. يقال ان هؤلاء السحرة جاءوا - [00:45:43](#)

بهم فرعون وهم اطفال وهم غلمان صغار علمهم السحر كرها لهم. وكرها لهم. كما كان الملك الظالم يفعل وقال للساحر ابعث الي الساحر قال للملك ابعث الي غلاما اعلمه السحر. كان السحرة السحر لما يكبر يجيب الغلمان الاطفال زي - [00:46:12](#)

انت مطالب انك تبعت الطفل بتاعك المسجد يتعلم قرآن هو هو بيعمل كده برضه. انه بيعمل قنوات مخصصة للاطفال لعقول الاطفال. لتدنيس عقول الاطفال زي القناة المشهورة اللي عملت فيلم الكرتون للاطفال عاملين تسعة وتسعين شخصية كل شخصية باسم من اسماء الله. تعالى الله عز وجل عما - [00:46:32](#)

تدنيس لعقول يزرعون الوثنية في الاطفال. بيخلوا في الكرتون للاطفال ان في اله للماء واله للنور اله فيظهر الطفل عنده وثنية مشنت انه ما يطلبش من الله الواحد الاحد ان فيه قدرة خارقة اخرى وان فيه قوة خارقة يدنسون - [00:46:52](#)

الاطفال فقالوا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. هنا في هذه اللحظة شعر السحرة الرجوع الى الفطرة التي كانت عندهم وهم اطفال. فقالوا لن نؤثر لك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا - [00:47:12](#)

فاقض ما انت قاعد. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. يبين السحرة امرا هاما حتى لا يدلس على الناس. يخبرون الناس ويخبرون فرعون نعم. انت تستطيع ان تفعل هذا في الدنيا اذا قدر الله ذلك - [00:47:32](#)

فليس دليلا على انك على الحق. انما تملك الدنيا فقط. انما تملك الاجساد فقط. ولا تملك الارواح. انما قد تملك القرار في دار الزوال. ولكنها في دار القرار ملك لله. فانه ما لك يوم الدين سبحانه وتعالى. ليس - [00:47:52](#)

معنى انك تستطيع ان تفعل بنا هذا انك على الحق. فاقض ما انت قاض. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انت تملك سادة ولا تملك الارواح. فالروح في يد الله سبحانه وتعالى والقلوب بين اصبعين من اصابعه يقلبه كيف شاء. قال خبيب ابن عدي حينما - [00:48:12](#)

اما المشركون بقتله فلست ابالي حين اقتل مسلما في اي جنب كان في الله مصرعه. مش مهم القضية الموتة ازاى ان هي تكون في الله. هذه قضية حتمية لابد ان يعلمها الناس. انك تجعل الموت في سبيل الله. قل ان صلاتي - [00:48:32](#)

اسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. تالله ما الطغيان يهزم دعوة يوما. وفي التاريخ بر يميني ضع في يدي القيض ضعفي يدي القيد الهب اضلعي بالسوط ضع عنقي على السكين لن تستطيع حصار فكري - [00:48:52](#)

هي ساعة او نزع ايماني ونور يقيني فالنور في قلبي. وقلبي في يدي ربي. وهو ناصري ومعين ساعيش معتصما بعقيدتي واموت مبتسما ليحيا ديني. هكذا اختار السحرة قالوا فاقض ما انت قاضي - [00:49:12](#)

انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من سحر انت تقول اي اشد عذابا وابقى ونحن نقول الاجابة. والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرم - [00:49:32](#)

فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. اذا اردت ان تفعل بنا ذلك اننا نعلق على النخيل حتى عيش ما بين الحياة والموت ولكنها فترة قصيرة. ولكنك سوف تدخل جهنم تكون فيها لا تموت ولا تحيا. انه من يأتي ربه - [00:49:52](#)

مجرما فانه لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا. نسال الله ان يأتيه مؤمنين. وان يثبتنا على الايمان ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات اولئك لهم الدرجات العلى. الله اكبر كانوا يبحثون عن الدرجات - [00:50:12](#)

العلا في القصر الان يتكلمون عن الدرجات العلى في الجنة. اولئك لهم الدرجات العلى. ما هي الدرجات العلى؟ جنات عدن تجر في من

تحتها الانهار وذلك جزاء من تزكى. اول كلمة قالها موسى لفرعون هل ادلك - [00:50:32](#)

آآ هل آآ هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى في سورة النازعات؟ الكلمة التي رفضها فرعون اختارها السحرة اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الثابتين على دينه. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن

الخاتمة - [00:50:52](#)

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ثبتنا على الحق حتى نلقاك. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى قائد في غير ضراء

مضرة ولا فتنة مضلة غير مبدلين غير مفتونين يا رب العالمين. اللهم اجرنا من الفتن - [00:51:12](#)

ظهر منها وما بطن. اللهم اصرف عن بلادنا مصر وعن سائر بلاد المسلمين الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد فيه

اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اجعل هذا البلد امين - [00:51:32](#)

سقاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم اجمع شملنا. اللهم اجمع شملنا. اللهم اجمع شملنا على اتقى قلب رجل من يا رب العالمين. اللهم

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان

انت استغفرك واتوب اليك - [00:51:52](#)

- [00:52:12](#)